

يقول ابن عصفور : «فان كان مبنيًا للفاعل فان الفعل من ذوات الواو يكون على فعل وفعل وفعل بضم العين وفتحها وكسرهما.. ومن ذوات الياء على فعل وفعل بفتح العين وكسرهما ولا يجوز الضم استثقالا له في الياء» (1).

1- الماضي:

لنعتبر الجداول التالية :

(4)	(3)	(2)	(1)
يَعْت	بَاع	قُمْتَ	قَام
كَدَتْ	كَادَ	خَفَّتْ	خَافَ
		طَلَّتْ	طَالَ

استخلاصات :

- انطلاقا من هذه الجداول يمكننا أن نستخلص ما يلي :
- إن الأشكال المنجزة في الجدول (1) مشابهة للأشكال المنجزة في الجدول (3).
- إن الأشكال المنجزة في الجدول (2) مشابهة للأشكال المنجزة في الجدول (4).
- أن الجدولين (1) و(3) يختلفان نسبيا عن الجدولين (2) و(4).
- الأولان يمثلان البنية : حرف فحركة طويلة فحرف، وتكون فيهما علامة الماضي حركة، وهما متعلقان بضمير الغائب المفرد المذكر «هو». والثانيان يمثلان البنية التالية : حرف فحركة فحرف، وتكون علامة الماضي حرفا فحركة، وهما متعلقان بضمير المتكلم المفرد.
- أن حركة فاء الفعل في الجدولين (2) و (4) ترد على

(1) ابن عصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 438